

الأغاني

- بالوسطى من كتابه ولإبنة أحمد فيها هزج وذكر حبش أن ليحيى فيها أيضا خفيف ثقيل .
ومنها .
صوت .
- (أتعرف أطلالاً بَمَـيْـسَـرَةِ اللّـوِى ... إلى أَرْعَبٍ قد حالفتك به الصِّبَا) .
(فأهلاً وسهلاً بالتي حلَّ حبُّها ... فؤادي وحلَّت دارَ شَحْطٍ من النِّوَى) .
الغناء فيه هزج يماني بالبنصر عن ابن المكي وهذه أبيات يقولها لأخيه سماعة وقد عتب عليه في بعض الأمور وفيها يقول .
- (أُبادر دُرُوكَ الأمير وقُرُوبَهُ ... لأُذَكِّرَ في أهْلِ الكرامة والنِّهَى) .
(وَأَتَبِيعُ القُمَّصَّاصَ كلَّ عَشِيَّةٍ ... رجاءَ ثوابٍ في عَدَدِ الخُطَا) .
(وأمستُ بقصر يضرب الماءُ سورَه ... وأصبحتُ في صنعاءَ ألتمس النِّدَى) .
(فمن مَبْدُوعِ عَدَى سماعةَ ناهياً ... فإن شئتَ فاقطعنا كما يُقَطِّعُ السِّلَاى) .
(وإن شئتَ وصل الرِّحْمُ في غير حيلة ... فعلنا وقُلْنَا للذي تشتهي بِلَى) .
(وإن شئتَ صُرِّمًا للتفرُّق والنِّوَى ... فبُعْدًا أداما تفرقةَ النِّوَى) .
ومنها .
صوت .
- (طرَّق الخيالُ فمرحباً ألفاً ... بالشاغفات قلوبنا شَغْفاً)